[165] خير المواخين وخليفتك خير المستخلفين وامام المتقين وأمير المؤمنين ونور المستضيئين وسراج المهتدين وعلى زوجته فاطمة ابنتك خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين والبتول في المتبتلين، والأئمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك وقرة عينيك ابناء علي الحسن والحسين، ورسول ا وسائر من كان حاضرا يسمعون ما يقول الجام ويغضون من أبصارهم من تلألؤ نوره (صلى ا عليه وآله) وهو يكثر من حمد ا وشكره حتى قال الجام - وهو في كفه -: يا رسول ا أنا تحية ا اليك والى اخيك علي وابنتك فاطمة والحسن والحسين فردني يا رسول ا في كف علي، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) خذه يا ابا الحسن تحية من عند ا فمد يده اليمنى فصار في بطن راحتيه فقبله واشتمه فقال مرحبا بكرامة ا لرسوله وأهل بيته واكثر من حمد ا والثناء عليه والجام يسبح ا عز وجل ويه ويكبره ويقول: يا رسول ا ما بقي من طيب في الجنة إلا وأنا أطيب منه، فارددني إلى فاطمة والحسن والحسين كما أمرني ا عز وجل فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): قم يا ابا الحسن به فارده إلى كف قرة عيني فاطمة وكف حبيبي الحسن والحسين، فقام أمير المؤمنين (عليه السلام) يحمل الجام ونوره يزيد على نور الشمس والقمر ورائحته قد ذهلت العقول طيبا حتى دخل على فاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) من ا ورحمته وبركاته ورده في ايديهم فتحيوا به وقبلوه واكثروا من حمد ا وشكره والثناء عليه، ثم رده الى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فلما صار في كفه قام عمر على قدميه فقال: يا رسول ا، تستأثر بكل ما نالك من عند ا من تحية وهدية، أنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا عمر ما اجرأك على ا ؟ اما سمعت الجام حتى تسألني أن أعطيك ما ليس لك ؟ فقال له: يا رسول ا أتأذن لي بأخذه واشتمامه وتقبيله ؟ فقال له